الصوت وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا وصرح في انه كان احسن وجها من يوسف صلى الله عليه وسلم وسيأتي لذلك مزيد **ثم عرض على الانبيا** اي في النوم او في ليلة المعراج لانه راهم ليلتئذ واجتمع بهم حقيقة قيل على الاول لا اشكال في رؤيتهم لهذه الصور وعلى الثاني يجوز انهم مثلوا بهيأتهم التي كانوا عليها في حياتهم وان تكون هذه الرواية في المجازات وهم ممثلون في السموات بهذه الصور انتهى ولا وجه لهذا الترديد بل الصواب ان رؤيتهم ان كانت نوما فقد مثل له صورهم في حال حياتهم او يقظة ظهورا لهم على صورهم الحقيقية التي كانوا عليها في حياتهم وباقي ما يوضح ذلك **فاذا موسى** وقيل معطوف على عرض بحسب المعنى لما فيه من معنى المفاجات **ضرب** بفتح فسكون **من الرجال** اي خفيف اللحم **من رجال شنوءة** فعولة وهم المتوسطون بين الخفة والسمن وشبهه بفرد من متعددين دون وفد معين بخلاف من بعده اشارة الى تمييزه عليهما الغني عيسى وابراهيم بكثرة امته واتباعهم وفهم عيسى بناء على ان شرعه مخصص لشرع موسى لا ناسخ له اخذا من قوله تعالى حكاية عنه ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم اي في التوراة والجواب بانه انما شبهه بغير معين لعدم تشخصه وتعينه في خاطره غير صحيح لان الغرض انه عرض عليه يقظة او مناما ورؤيا الانبيا وحي فكيف مع ذلك

ومع كونه موصوفا بانه ضرب الخ يتوهم من لم يدر ذوق انه لم يتشخص في خاطره على ان الذي في البخاري عن ابي هريرة ليلة اسري بي رايت موسى فاذا هو رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس اي حمام وانا اشبه ولد ابراهيم به الحديث وفيه عن ابن عباس لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وفي رواية له ايضا اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم وفي رواية له ايضا عن ابن عمر قالوا وفي رواية عن ابن عباس رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر مضطرب واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط اي وهم جنس من السودان طوال الاجساد مع نحافة والمضطرب الطويل غير الشديد وقيل الخفيف اللحم ونسر عياض الجسيم بالزيادة في الطول ليوافق قوله في الرواية الاخرى ضرب اي نحيف والادم بالمد الاسمر كما مر واستشكل برواية اخرى واجيب بان السمرة لون الاصلي والحمرة لعارض يذهب وقدمه على متعلقه لافادة التاكيد **شبها** تمييز للنسبة

Copyright © King Saud University